

الفائق في غريب الحديث

ابْعُثُوا بِالْهَدَىٰ وَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ أَمَارٍ فَإِذَا ذَبَحَ الْهَدَىٰ بِمَكَّةَ حَلًّا هَذَا .
حَصْرٌ أَيْ مَنَعَ بِسَبَبِ السَّلْدَغِ ; مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : فَإِنْ أُضْهِرْتُكُمْ . الْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ : الْعَلَامَةُ .
يُقَالُ : أَمَارَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ كَذَا . وَالْمَعْنَى : اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمًا تَعْرِفُونَهُ . أَبُو
هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ وَلَهُ حُصَاصٌ .
حَصَصَ هُوَ حَصْدَةً الْعَدْوِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْصَعَ بِذَنبِهِ وَيَصُرُّ بِأُذُنَيْهِ وَيَعْدُو . وَقَالَ : ...
عَجْرَدٌ كَالذَّرَابِ ذِي الْحُصَاصِ ... يَوْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ
وَقِيلَ هُوَ الضُّرَّاطُ . ابْنُ عَمْرٍو هُمَا : أَلْتَتَّهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنْ ابْنَتِي عُرِّيَّتْ وَسِ وَقَدْ
تَمَعَطَ شَعْرُهَا وَأَمَرُونِي أَنْ أُرَجِّلَهَا بِالْخَمْرِ . فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتِ ذَاكَ فَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى فِرَ
رَأْسَهَا الْحَاصَّةَ . هِيَ الْعَلَّةُ الَّتِي تَحْمُسُ الشَّعْرَ أَيْ تَنْثُرُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ . وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ
رَحِمٌ حَاصَّةٌ إِذَا قَطَعُوهَا بِمَعْنَى مَحْصُومَةٍ وَالتَّحْقِيقُ ذَاتُ حَمٍّ . عَرِيْسٌ : تَصْغِيرُ عَرُوسٍ وَلَمْ تَدْخُلْ
تَاءَ التَّأْنِيثِ لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهَا وَمِثْلُهُ قَوْلِيْمٌ وَعُقَيْبٌ وَقَدْ شَذَّ قَدِيدَةٌ
وَوُرَيْيَةٌ . مَعَاوِيَةُ هُ أَفْلَتْ وَانْحَصَّ الذَّنْبُ . هُوَ مِثْلُ فَيَمِنُ أَشْفَى ثُمَّ نَجَا وَحَدِيثُهُ فِي :
كِتَابِ الْمَسْتَقْصَى . حَصِيفُ الْعَقْدَةِ فِي كُلِّ . لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ فِي رَج . ذَنُوبٌ حِصَانٌ فِي فِقِّ .
وَحِصْلُهَا فِي سَلِّ . فِي مَوْخِرِ الْحِصَارِ فِي خَذِّ . قَدْ حَصَبُوا فِي فِرِّ